مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

التعزيز الإيجابي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طفل الروضة

أ.م.د. سمر غني حسين الحمداني
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
Samar.g@coeduw.uobaghdad.edu.iq
079026157 51

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي التعرف الى التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية لدى طفل الروضة والتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس لكل من التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية والتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، تكونت عينة البحث من (200) طفل وطفلة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي البسيط من اطفال الروضات الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2026/2025) وطبق على العينة اداتا البحث التي كانت من اعداد الباحثة حيث كانت عدد فقرات مقياس التعزيز الايجابي (15) فقرة بينما تكون مقياس الرفاهية النفسية من (18) فقرة وبعد تطبيق المقياسين واستخراج الخصائص السكيومترية توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :
1- ان أطفال الروضة لديهم تعزيزا ايجابيا
2-يتمتع أطفال الروضة برفاهية نفسية بمستوى منخفض عن ا لمفترض .
3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعزيز الايجابي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور / اناث).
4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور / اناث).
5-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية لدى أطفال الروضة في ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية : التعزيز الايجابي ، الرفاهية النفسية ، طفل الروضة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

الفصل الاول

مشكلة البحث

تؤثر مرحلة الطفولة المبكرة بشكل كبير على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للطفل، إذ تتشكل خلالها سمات الشخصية والاتجاهات المستقبلية تجاه الذات والآخرين. وهذا يعني أن أي قصور أو ضعف في التجارب التعليمية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة قد يؤدي إلى عواقب تؤثر على نموه النفسي والاجتماعي وتكيفه لاحقًا (أبو حطاب، 2018: 53) وتركز مرحلة ما قبل المدرسة على تنمية مهارات الطفل الأساسية من خلال البيئة التعليمية والتفاعلات اليومية مع المعلمين والأقران (عبد الرحمن، 2021: 72).ويُستخدم التعزيز الإيجابي كأسلوب تعليمي فعّال لتعديل سلوك الطفل وتحفيزه على الحفاظ على السلوكيات المرغوبة (Skinner, 1953, 18) ويعني التعزيز الإيجابي تقديم مكافأة أو تشجيع للطفل عندما يُظهر سلوكًا مرغوبًا، مما يزيد من احتمالية تكراره في المستقبل (الزهراني، 2020: 88).

وتُعدّ مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر المراحل حساسيةً في تشكيل شخصية الطفل وتطور سلوكه، إذ تبدأ سمات الشخصية بالظهور من خلال التفاعل مع الأقران والمعلمين خلال هذه المرحلة. ومع ذلك، تشير الملاحظات الميدانية إلى أن بعض الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية، كالشعور بالخوف والقلق والانطواء الاجتماعي أو تدني تقدير الذات، بينما يُظهر آخرون توازنًا نفسيًا ومرونة عالية في التعامل مع مختلف المواقف (Ryff, 2014, 21)،علاوة على ذلك، تُظهر بعض الدراسات أن الأطفال الذين يتلقون تعزيزًا إيجابيًا بانتظام في البيئات التعليمية يميلون إلى التمتع بمستويات أعلى من الصحة النفسية مقارنةً بأقرانهم (حامد، 2021، 210)تُعزى هذه الاختلافات عمومًا إلى تباين المناهج التعليمية المُستخدمة مع الأطفال، لا سيما فيما يتعلق باستخدام التعزيز الإيجابي. فغياب الحوافز والمكافآت، أو عدم الاهتمام بالسلوك الإيجابي للطفل، قد يؤدي إلى انخفاض دافعيته للتفاعل والمشاركة ، بالإضافة إلى ذلك، قد يلجأ بعض المعلمين، دون قصد، إلى أساليب العقاب أو الإهمال، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية للطفل ويؤدي إلى انخفاض شعوره بالسعادة أو ثقته بنفسه في المقابل، تُظهر الدراسات أن المعلمين الذين يستخدمون التعزيز الإيجابي بفعالية في التعليم ينجحون في خلق بيئة صفية دافئة تُعزز النمو النفسي والاجتماعي السليم (عبد الرحمن، 2021: 34).

وبناءً على ما سبق، تهدف مشكلة البحث الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعزيز الإيجابي والصحة النفسية لأطفال ما قبل المدرسة، وبالتالي المساعدة في فهم تأثير الأساليب التعليمية المُستخدمة في رياض الأطفال على صحتهم النفسية والاجتماعية.

ومن هنا تبرزمشكلةالبحث في التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين ا لتعزيزالإيجابي والرفاهية النفسية لدى طفل الروضة؟

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

أهمية البحث

يُعدّ التركيز على التعزيز الإيجابي كنهج تعليمي داعم للصحة النفسية أمرًا بالغ الأهمية كونه يعالج المشكلات السلوكية والعاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أن الأطفال الذين يتعرضون لأساليب تشجيعية قائمة على التعزيز اللفظي والاجتماعي يُظهرون مستويات أقل من السلوك العدواني والمشاعر السلبية مقارنةً بالأطفال الذين يتلقون توجيهًا قائمًا على العقاب أو النقد المستمر وهذا ما أوضحت دراسة أجراها المحفوظ (2018) أن التعزيز الإيجابي يُساعد الأطفال على فهم السلوكيات المقبولة بوضوح، ويؤثر إيجابًا على استقرارهم النفسي وتفاعلاتهم الاجتماعية الإيجابية من خلال تعزيز شعورهم بالأمان والانتماء داخل الفصل الدراسي (المحفوظ ، 2018: 118) .

تؤكد الأدبيات التربوية الحديثة أن بيئة الصف الدراسي القائمة على التشجيع والدعم النفسي تُعدّ عاملاً أساسياً في زيادة دافعية الطفل للتعلم ومشاركته في الدرس ، وقد أظهرت دراسة أجراها عبد المجيد واخرون (2013) أن استخدام المعلمين لأساليب التعزيز الإيجابي في رياض الأطفال زاد من التفاعل الصفي، وقلّل من السلوكيات التي تعيق التعلم، وحسّن ثقة الأطفال بأنفسهم وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم بطريقة متوازنة و أن الإدارة الصفية الإيجابية ترتبط بمستويات أعلى من التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال في البيئة التعليمية (عبد المجيد واخرون ، 2013: 240) .

وفي سياق الأسرة، أظهرت الأبحاث النفسية أن أساليب التربية الداعمة والمشجعة تلعب دورًا هامًا في تشكيل شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه. وقد بينت دراسة أجراها الشمري (2019) أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئات أسرية تُركز على الحوار والتعزيز الإيجابي يتمتعون بمستويات أعلى من الصحة النفسيةوالاستقرارالعاطفي مقارنةً بالأطفال الذين يتعرضون للعقاب والتوبيخ بشكل متكرر و أن التشجيع الأسري يُسهم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ويُقلل من القلق والخوف لدى الأطفال في مختلف المواقف التعليمية والاجتماعية (الشمري ، 2019: 89) .

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن الاهتمام بالصحة النفسية في السنوات الأولى من العمر يدعم التكيف النفسي والاجتماعي والمعرفي للطفل على المدى الطويل، ويساعده على مواجهة الضغوط والتحديات المستقبلية (World Health Organization ,2022)

كذلك أظهرت دراسة حسن (2022) أن الاهتمام بالصحة العقلية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ضروري للوقاية من العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية في المراحل اللاحقة؛ لأن الطفل الذي ينشأ في بيئة داعمة ومشجعة يكون أكثر قدرة على تكوين صورة ذاتية إيجابية ويكون أكثر مرونة في التكيف مع مختلف مواقف الحياة (حسن ، 2022: 18) مما سبق يمكن تلخيص الاهمية النظرية والتطبيقية كما يلي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

الاهمية النظرية :

1- اثراء الأدبيات النفسية والتربوية حول التعزيز الإيجابي والرفاه النفسي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

2- توضيح العلاقة بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية والصحة النفسية للأطفال.

3- دعم التفسيرات النظرية المتعلقة بالتعلم والسلوك والتطور النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة.

4- توفير إطار علمي يُمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.

الاهمية التطبيقية:

1- يفيد هذا البحث معلمات رياض الاطفال في التعرف الى التعزيز الايجابي والرفاهية لدى الاطفال بما يسهم في تحسين الممارسات التربوية داخل الروضة

2- يزود وزارة التربية بأداة علمية يمكن الافادة منها في تشخيص مستوى التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية

3- يوفر مقياسين يمكن الباحثين الافادة منهما في الدراسات اللاحقة الخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة

4- يفتح المجال امام الباحثين لاجراء دراسات تتناول متغيرات اخرى مرتبطة بالتعزيز الايجابي والرفاهية النفسية

أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

1- التعزيز الإيجابي لدى طفل الروضة.

2-الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة.

3-دلالة الفروق لمتغير التعزيز الايجابي تبعا لمتغير الجنس

4-دلالة الفروق لمتغير الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الجنس

5-العلاقة الارتباطية بين التعزيز الإيجابي و الرفاهية النفسية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب أطفال الروضة بعمر 4–6 سنوات في مدينة بغداد / التابعين لمديرية تربية بغداد جانب الرصافة الثانية للعام الدراسي 2025–2026..

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

تحديد المصطلحات

أولًا: التعزيز الإيجابيعرفه كل من

1. عرفه سكينر(SKinner ،1953): "هو العملية التي يتم من خلالها تقوية السلوك الإيجابي من خلال تقديم مثير سار أو مكافأة بعد حدوثه، مما يزيد من احتمال تكراره مستقبلًا. " (Skinner, 1953: 65)

2 .عرفه حمدان(2019): "هو استخدام عبارات تشجيعية او مكافأت مادية او رمزية بهدف دعم السلوك الجيد لدى الطفل وتنمية ثقته بنفسه وتحفيزه على التعلم. "(حمدان، 2019:112)

التعريف النظري للباحثة :اعتمدت الباحثة تعريف سكنر تعريفا نظريا للتعزيز الايجابي لأنه يعد من اكثر التعريفات شمولا واتساقا مع النظرية التي اعتمدتها الباحثة في تفسير المتغير

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس التعزيز الايجابي

ثانيًا: الرفاهية النفسيةعرفه كل من

1. عرفه ديانرودينر(1984): "هي تقييم الفرد لمدى سعادته ورضاه عن حياته، وتشمل المكونات العاطفية والمعرفية للخبرة الإنسانية."
(Diener,1984:542)

2. عرفها ريف (Ryff،1995): "هي حالة من التوازن الداخلي تتضمن الرضا عن الذات والحياة والعلاقات الاجتماعية، وتمثل أحد مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية. "
(Ryff,1995:99)

3. عرفه ريف (Ryff, 1995):" الحالة التي يشعر بها الطفل بالسعادة، الثقة بالنفس والقدرة على التكيف والتفاعل الايجابي مع الاخرين ."(Ryff,1995:99)

التعريف النظري للباحثة :اعتمدت الباحثة تعريف ريف تعريفا نظريا لأنه يمثل الاساس النظري الذي بنى عليه مفهوم الرفاهية في البحث الحالي

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس الرفاهية النفسية

ثالثًا: طفل الروضة

- **تعريف وزارة التربية (1994) :**

" هم اطفال مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر وهم ينقسمون الى مرحلتين : مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي . تهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم " (وزارة التربية ، 1994 : 13) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

الفصل الثاني

التعزيز الإيجابي

يُعدّ التعزيز الإيجابي مفهوماً أساسياً في علم النفس السلوكي، ويشير إلى أيّ مُحفّز أو حدث يزيد من احتمالية تكرار سلوك مرغوب فيه في المستقبل. ونظراً لدوره في تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، يُستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية، ولا سيما في رياض الأطفال (سكينر، 1953: 73) ، و يُعدّ التعزيز الإيجابي أسلوبًا فعالًا لإدارة السلوك في بيئة التعلّم، لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة. فهو يُسهم في دعم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وزيادة دافعية التعلّم، وبناء علاقة إيجابية بين الطفل والمعلم. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة أن استخدام التعزيز الإيجابي في الفصول الدراسية يرتبط بتحسين التفاعل الصفي، والحدّ من السلوكيات غير المرغوب فيها، وزيادة انتباه الأطفال ومشاركتهم (Alberto & Troutman, 2013:) و أن التعزيز الإيجابي لا يقتصر على المكافآت المادية فحسب، بل يشمل أيضًا التعزيز اللفظي كالثناء والتشجيع، والتعزيز الاجتماعي كالتقدير والابتسامات، والتعزيز الرمزي المستخدم في بيئات التعلم المنظمة. ويتجلى هذا أيضًا في تقارير اليونيسف، التي تُشدد على أهمية بيئات الصف الدراسي الداعمة نفسيًا، والقائمة على التشجيع بدلًا من العقاب، لدعم الصحة النفسية للأطفال وتعزيز شعورهم بالأمان والانتماء

(UNICEF, 2021)

أهمية التعزيز الإيجابي في مرحلة رياض الأطفال:

1-لتعزيز السلوك المرغوب. لتنمية ضبط النفس. لبناء مفهوم إيجابي عن الذات. لتقوية العلاقة بين المعلم والطالب.

1- لخلق بيئة صفية آمنة وداعمة :يُذكر أن التعزيز الإيجابي يُسهم في الحد من السلوكيات السلبية وزيادة الثقة بالنفس (اليوسف، 2020: 162).

الأسس الفلسفية: يستند التعزيز الإيجابي إلى المدرسة السلوكية، التي تنطلق من الآراء التالية:

- السلوك البشري قابل للتعلم والتغيير.
- تلعب البيئة الصفية دورًا أساسيًا في تشكيل السلوك.
- تحدد نتائج السلوك استمراريته.
- التعزيز أكثر فعالية من العقاب في تغيير السلوك على المدى الطويل.(واتسون، 1990: 23)

أنواع التعزيز الإيجابي

قسّم التربويون التعزيز الإيجابي إلى:

التعزيز المادي: مثل تقديم الهدايا أو الأدوات المدرسية.

التعزيز المعنوي: مثل كلمات الثناء والتشجيع والابتسامة والتصفيق (الشمري، 2019 : 89).

كما يمكن أن يكون (لفظي، غير لفظي، رمزي ، اجتماعي)

النظريات التي فسرت التعزيز الايجابي

أولاً: نظرية الأشراط الإجرائي –سكنر(Skinner) (1953): تُعدّ نظرية سكينر في التكييف الإجرائي من أبرز النظريات التي تُفسّر التعزيز الإيجابي. فقد اعتقد سكينر أن السلوك الذي يتبعه تعزيز إيجابي يُرجّح تكراره في المستقبل. ويتضمن التعزيز الإيجابي تقديم مُثير مرغوب فيه مباشرةً بعد السلوك المرغوب فيه، مما يُعزّز هذا السلوك ويُديمه. جادل سكينر بأن التعلّم يحدث

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

نتيجة للعلاقة بين السلوك ونتائجه. ولذلك، يُعدّ استخدام الثناء والمكافآت والتشجيع من أكثر الطرق فعاليةً لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، لا سيما في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تُكتسب العادات والأنماط السلوكية بسرعة

من المبادئ الأساسية والركائز الجوهرية للتعزيز الإيجابي أن السلوك البشري إجرائي ويتأثر بالبيئة. يزيد التعزيز الإيجابي من تكرار السلوك الذي يليه، ويكون التعزيز الفوري أكثر فعالية من التعزيز المؤجل. تفسر هذه النظرية السلوكية الأساسية التعلم من خلال السلوك نفسه، لا من خلال المحفزات السابقة. وتعتمد على تعزيز السلوك المرغوب (بالمكافآت) لزيادة تكراره، أو معاقبته (بالعواقب السلبية) لتقليله؛ وبذلك، تجعل السلوك "أداة" لتحقيق نتيجة مرغوبة أو تجنب أخرى. هذا هو أساس تعديل السلوك.

المفاهيم الأساسية في نظرية سكنر

- **السلوك الإجرائي :** السلوك الذي يؤثر في البيئة ويُنتج عواقب.
- **التعزيز** إجراء لزيادة احتمالية تكرار السلوك:
  - **تعزيز إيجابي :**تقديم مكافأة (مثل الثناء أو الجوائز) لتقوية السلوك.
  - **تعزيز سلبي :**إزالة شيء غير مرغوب فيه (مثل رفع صوت مزعج) لزيادة السلوك.
- **العقاب :** إجراء لتقليل أو منع السلوك غير المرغوب:
  - **عقاب إيجابي :**تقديم عاقبة غير مرغوبة (مثل التوبيخ).
  - **عقاب سلبي :**حرمان الفرد من شيء محبب.
- **الإطفاء :** اختفاء السلوك تدريجياً نتيجة إيقاف التعزيز.(Skinner,1953: 73).

ثانيا : نظرية التعلم الاجتماعي – باندورا(Bandura):

تُفسّر هذه النظرية كيف يتعلم الأطفال من خلال الملاحظة والتقليد. فهي تُشير إلى أن الأطفال يتعلمون بتقليد الآخرين، وأن التعزيز قد يكون مباشرًا أو غير مباشر. فرؤية طفل يتلقى الثناء تُشجع الآخرين على تقليده. ومن منظور تربوي، يُعدّ مدح الطفل أمام أقرانه مثالًا إيجابيًا. ويؤدي المعلم دور القدوة السلوكية في الفصل الدراسي (Bandura,1986:25). ويؤكد هذا النموذج التربوي أن الأفراد يكتسبون سلوكيات ومواقف ومهارات جديدة ليس فقط من خلال التجربة المباشرة، بل أيضًا من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم في بيئتهم الاجتماعية. وتفترض النظرية وجود "تأثير متبادل" بين الفرد وسلوكه وبيئته، وتعتمد على التعلم بالملاحظة والتعزيز البديل (الملاحظة والتقليد).

المبادئ والعمليات الأساسية للنظرية:

- **التعلم بالملاحظة :(Modeling)** تعلم سلوكيات جديدة عبر مراقبة نماذج واقعية (مثل الوالدين) أو رمزية (شخصيات إعلامية).
- **الحتمية المتبادلة :**تتأثر العوامل المعرفية/الشخصية، السلوك، والبيئة ببعضها البعض.
- **مراحل التعلم بالملاحظة الأربعة:**
  - **الانتباه :(Attention)** تركيز الملاحظ على النموذج.
  - **الاحتفاظ :(Retention)** تخزين السلوك الملاحظ في الذاكرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

- **الإنتاج :(Reproduction)** قدرة الفرد على تطبيق السلوك.
- **الدافعية :(Motivation)** وجود حافز لتقليد السلوك (بناءً على التوقع بالتعزيز).

• **التعزيز البديل :**يتعلم الأفراد بملاحظة نتائج سلوك الآخرين، فإذا عوقب النموذج يتجنب الملاحظ السلوك، وإذا كوفئ يقلده.

• تجربة دمية بوبو :(Bobo Doll Experiment) أثبتت أن الأطفال يتعلمون السلوك العدواني بالمشاهدة (Bandura,1986:24)

ثالثا: نظرية المحاولة والخطأ – ثورندايك(Thorndike):

هي نظرية سلوكية تربط التعلم بتكوين الروابط العصبية بين المحفزات والاستجابات من خلال التجربة والتكرار. وتستند إلى مبدأ أن التعزيز الإيجابي يقوي الرابط، بينما يضعفه التعزيز السلبي. وتشمل مبادئها الأساسية قانون الأثر، وقانون التطبيق (الاستخدام وعدم الاستخدام)، وقانون الاستعداد؛ ووفقًا لهذا القانون، يتناقص الوقت وعدد المحاولات اللازمة لتحقيق هدف ما تدريجيًا..

الأسس والمفاهيم الرئيسية للنظرية (الارتباطية):

• التعلم بالتجربة والخطأ: يتضمن هذا الأسلوب قيام المتعلم (أو الحيوان) بإجراء عدة تجارب غير منظمة، والتخلص تدريجيًا من التجارب الخاطئة، والاحتفاظ بالاستجابات الصحيحة التي تؤدي إلى الهدف (مثل تجربة القطة في القفص).

الوحدات الأساسية: الروابط بين المحفزات (المواقف) والاستجابات (الاستجابات).

الدافع: ضرورة وجود دافع (مثل الجوع لدى القطة) لزيادة نشاط المتعلم وعدد التجارب.

قوانين التعلم عند ثورندايك:

1. قانون الأثر: وهو أهم القوانين، وينص على أن الاستجابة التي تُفضي إلى نتيجة سارة (مكافأة) تتقوى، بينما الاستجابة التي تُفضي إلى نتيجة غير سارة (حزن) تضعف.
2. قانون الممارسة (الاستخدام والإهمال):

• الاستخدام: تتقوى العلاقة بالتكرار والممارسة.

• الإهمال: تضعف العلاقة بالتوقف عن الممارسة (النسيان)..(Thorndike, 1911:244-245)

رابعا : النظرية السلوكية – واطسون (Watson):

تعتبر منهج علمي يركز فقط على دراسة السلوكيات القابلة للملاحظة والقياس، وينظر إليها باعتبارها نتاجًا للبيئة والتعلم (المثير = الاستجابة). يرفض واتسون التفسيرات الداخلية (مثل الوعي والوراثة) ويجادل بأن البيئة هي العامل الوحيد المؤثر في السلوك؛ وقد أثبت ذلك من خلال تجربته الشهيرة "ألبرت الصغير".

أهم مبادئ وتفاصيل النظرية السلوكية لواطسون:

-المثير والاستجابة: اعتقد واتسون أن كل سلوك هو استجابة لمثير محدد في البيئة، وأن هدف علم النفس هو التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه.

-رفض الاستبطان: انتقد واتسون اعتماد علم النفس على الاستبطان (التأمل الذاتي)، ودعا إلى تبني منهج تجريبي موضوعي يدرس السلوكيات الملاحظة في "آلات".

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

-التعلم من خلال التكييف (الخوف المكتسب): أثبتت تجربة "ألبرت الصغير" أن المشاعر (كالخوف) ليست فطرية، بل هي استجابات مكتسبة ومشروطة. فقد أصبح الطفل خائفًا من فأر أبيض بعد ربطه بصوت مزعج.
-الوراثة مقابل البيئة: بالغ واتسون في تقدير دور البيئة والتعلم على حساب الوراثة، مؤكدًا على قدرة أي طفل على تشكيل سلوكه من خلال التعليم.
-أهمية التجارب: ركز واتسون على دراسة سلوك الحيوانات والأنشطة البشرية البسيطة لفهم السلوك **العام**(Watson,1913:158)

خامسا : نظرية التعلم بالاكتشاف – برونر(Bruner):

هي نهج معرفي تفاعلي يعامل الطالب كمستكشف فضولي؛ حيث يكتشف الطلاب المبادئ والمفاهيم بشكل مستقل بدلاً من تلقيها بشكل سلبي. ويهدف إلى تعزيز الفهم العميق والاحتفاظ بالمعلومات والدافع الذاتي من خلال منهج حلزوني يطور سلسلة من المراحل (الحركية، والبصرية، والرمزية) والمهارات المعرفية.

أبرز أركان نظرية برونر للتعلم بالاكتشاف:

- التعلم النشط: الطالب محور عملية التعلم؛ فهو يحلل ويقارن ويستخلص النتائج.
-بنية المعرفة: تنظيم المعلومات لتسهيل الاكتشاف، والتدرج من البسيط إلى المعقد.
- المنهج الحلزوني: عرض المفاهيم الأساسية بشكل متكرر وزيادة عمقها تدريجيًا.
- دافعية التعلم: لا تعتمد فقط على التعزيز الخارجي، بل أيضًا على الفضول الفكري الذاتي.

مراحل النمو المعرفي في نظرية برونر :

١. المرحلة الحركية: التعلم من خلال الممارسة والتطبيق المباشر.
٢. المرحلة التصويرية: التعلم باستخدام الصور والرسومات والتمثيلات البصرية.
٣. المرحلة الرمزية :التعلم باستخدام اللغة والرموز والتفكير المجرد.

فوائد التعلم بالاكتشاف عند برونر :

- تحسين قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات.
- نقل وتطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة.
- تنمية مهارات الاكتشاف والتفكير العلمي.

أنواع التعلم بالاكتشاف :

- **حر :**المتعلم يستكشف دون قيود.
- **موجه :**المعلم يوفر إرشادات وتوجيهات محددة.
- **شبه موجه :**توازن بين الحرية والتوجيه.

دور المعلم في نظرية برونر:

تحول دور المعلم من "ملقن" إلى "موجه وميسر" لعملية التعلم، يقوم بتحفيز الطلاب وإرشادهم عند الحاجة للوصول إلى الحقيقة بأنفسهم(Bronner,1961:22) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

خامسا: نظرية الدافعية الذاتية – ديسي ورايان (Deci& Ryan):

إطار نفسي يشرح كيفية تطور الدافعية لدى الإنسان عند تلبية ثلاث حاجات نفسية أساسية:

الاستقلالية (التحكم): الشعور بامتلاك المرء لخياراته والتحكم في أفعاله.

الكفاءة (المهارة): الشعور بالقدرة على إنجاز المهام والتمتع بالمهارة.

الانتماء: تكوين روابط اجتماعية مع الآخرين والشعور بالانتماء.

تركز هذه النظرية على تعزيز الدافعية الذاتية (الشغف) بدلاً من الدافعية الخارجية (المكافآت) لتحقيق الرفاه الأمثل والتطور النفسي.

تؤكد نظرية تقرير المصير أن البيئة الداعمة لهذه الحاجات تزيد من الرضا والإنتاجية، بينما تُضعف البيئات القمعية الدافعية.

أنواع الدافعية:

الدافعية الذاتية: القيام بنشاط ما من أجل الذات، من أجل المتعة والشغف.

الدافعية الخارجية: القيام بنشاط ما للحصول على مكافأة أو تجنب عقاب (Deci, E. L., & Ryan, 2000 : 231) **اعتمدت الباحثة نظرية سكينر كإطار نظري لشرح التعزيز الإيجابي لأنها الأكثر صلة بمتغير البحث وتشرح كيف يكتسب الأطفال ويحافظون على السلوك الإيجابي من خلال التعزيز.**

ثانيا : الرفاهية النفسية

يُعدّ الرفاه النفسي أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويشير إلى شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوازن النفسي (الخالدي، 2018: 112)، وهو يُمثّل حالة من التكامل بين الجوانب العاطفية والاجتماعية والمعرفية للفرد. وينبع الرفاه النفسي من فكرة أن الصحة النفسية لا تقتصر على غياب الاضطراب فحسب، بل تشمل وجود عناصر إيجابية في حياة الفرد، مثل الرضا والنمو والانتماء (الرفاعي، 2019: 45).

أبعاد الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة

- الشعور بالأمان داخل الصف.
- تكوين علاقات إيجابية.
- الثقة بالنفس.
- القدرة على التعبير عن المشاعر.
- التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

2- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية

نظرية ريف متعددة الأبعاد Ryff,1995

تُعدّ نظرية كارول رايف للرفاهية النفسية نموذجًا متعدد الأبعاد (سداسي الأبعاد) يهدف إلى قياس ليس فقط غياب الاضطراب، بل أيضًا الأداء النفسي الإيجابي والنمو الشخصي. وتركز النظرية على تحقيق الذات والعيش الهادف من خلال ستة أبعاد مترابطة: تقبّل الذات، والعلاقات الإيجابية، والاستقلالية، والتحكم في البيئة، والنمو الشخصي، والغاية من الحياة ((عبد الله، 2021) تتكون النظرية من ستة أبعاد:

- **تقبّل الذات**: موقف إيجابي تجاه الذات، وتقبّل الجوانب المتعددة (الجيدة والسيئة) للشخصية واحتضانها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين**: امتلاك علاقات دافئة ووثيقة وقائمة على الثقة، والقدرة على التعاطف والمحبة.
- **الاستقلالية:** القدرة على التفكير والتصرف باستقلالية، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وتقييم الذات وفقًا لمعايير شخصية.
- **التحكم في البيئة**: كفاءة الفرد في إدارة بيئته، والقدرة على التحكم في الأنشطة اليومية المعقدة، والقدرة على استغلال الفرص المتاحة.
- **النمو الشخصي**: الشعور بالتطور المستمر، والانفتاح على التجارب الجديدة، وتحقيق الذات واستغلال كامل الإمكانات.

الغاية من الحياة: امتلاك أهداف، وشعور بالمعنى، ورؤية مستقبلية تُضفي معنىً على الحياة.

يشير هذا النموذج إلى أن الرفاهية هي نتاج توازن بين هذه الأبعاد الستة، حيث يُثري كل بُعد منها الأبعاد الأخرى، مُشكلاً شبكة متكاملة للنمو الشخصي.(Ryff,1995 :107)

ثانيا : نظرية الحاجات النفسية الأساسية Deci, E. L., & Ryan

تُحدد نظرية الاحتياجات النفسية الأساسية، ولا سيما في إطار نظرية تقرير المصير، ثلاثة احتياجات عالمية ضرورية للنمو النفسي والرفاه: الكفاءة، والاستقلالية، والتواصل. يُسهم تلبية هذه الاحتياجات في دعم الدافعية الذاتية والصحة النفسية، بينما يؤدي إهمالها إلى ضعف الأداء والدافعية، مما يجعلها حيوية للتعلم والتطور البشري في جميع المجالات.

تقترح نظرية تقرير المصير أن الرفاه يتحقق في ظل الشروط التالية:

- **حاجة الكفاءة:** الشعور بالفعالية والقدرة والنمو في الأنشطة المهمة.
- **حاجة الاستقلالية**: حرية الاختيار والشعور بأن الفرد هو مصدر وداعم أفعاله.
- **حاجة التواصل**: الشعور بالانتماء والتواصل مع الآخرين والمصالح المشتركة. (Deci, E. L., & Ryan, R. M, 2000):231

اعتمدت الباحثة على نظرية ريف متعددة الأبعاد

الدراسات السابقة

❖ **الدراسات التي تناولت التعزيز الايجابي**

1. دراسة الحربي (2018)

هدفت دراسة الحربي إلى التعرّف على أثر التعزيز الإيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. استخدمت الباحثة برنامجًا سلوكيًا قائمًا على التعزيز الإيجابي لمدة (8) أسابيع، واشتملت العيّنة على (30) طفلًا من إحدى رياض الأطفال.وأظهرت النتائج وجود تحسّن ملحوظ في خفض السلوك العدواني مثل الضرب والصراخ والاندفاع، بالإضافة إلى زيادة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالهدوء والطاعة والتفاعل المنظم داخل الصف.وتوصي الدراسة بضرورة دمج استراتيجيات التعزيز الإيجابي ضمن برامج رياض الأطفال نظرًا لفاعليتها العالية (الحربي،2018: 215-218).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

2. دراسة العبدلي (2019)

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الدعم النفسي والتعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية لدى الأطفال في المرحلة المبكرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (120) طفلًا وطفلة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية، أي أن الأطفال الذين يتلقّون مدحًا وتشجيعًا ومكافآت رمزية يتمتعون بمستويات أعلى من السعادة، الثقة بالنفس، العلاقات الجيدة مع الآخرين، والقدرة على التكيف.كما أكدت الدراسة أن التعزيز الإيجابي يسهم في رفع الشعور بالأمان النفسي والانتماء داخل الصف. (العبدلي ، 2019 : 188)

3.دراسة اليوسف (2020)

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج تعزيز إيجابي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة. تم تطبيق البرنامج لمدة فصل دراسي كامل، وشارك فيه (40) طفلًا من أطفال الروضة. وأظهرت النتائج أن أساليب التعزيز مثل المدح، الابتسامة، الملصقات، عرض أعمال الطفل، والتشجيع اللفظي ساهمت بفاعلية في تعزيز التعاون، والمشاركة في الأنشطة، والقدرة على العمل الجماعي. كما لاحظت الباحثة تحسّنًا في قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم والتفاعل الإيجابي مع زملائهم، مما يدل على أثر التعزيز الإيجابي في بناء العلاقات الاجتماعية. (اليوسف،2020 : 310)

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة Kagan (2004)

اثر التعزيز الإيجابي لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط واضطراب الشخصية الفصامية ، هدفت الدراسة تحديد فعالية التعزيز الإيجابي في تحسين السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال العينة كانت أطفال مصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط واضطراب الشخصية الفصامية اهم نتائج التي توصلت لها هي أدى استخدام الألقاب والمكافآت إلى زيادة السلوكيات الإيجابية.انخفضت السلوكيات غير المرغوبة بشكل ملحوظأكدت الدراسة أن التعزيز الإيجابي أسلوب فعال لتغيير سلوك الأطفال (Kagan (2004 : 567)

دراسة (al,2025Lv)

أثر التعزيز الإيجابي على أطفال ما قبل المدرسة أثناء أداء مهمة بنائية، هدف الدراسةتحديد أثر التعزيز الإيجابي على الاستقرار العاطفي والأداء المعرفي للأطفال أثناء أداء المهمة تكونت عينة الدراسة ٤٥ طفلاً بمتوسط عمر ٥ سنوات. توصلت الدراسة الى نتائج التعزيز الإيجابي إلى تقليل القلق لدى الأطفال ،وساعدهم على إنجاز المهمة بشكل أكثر اتساقاً ، وحسّن قدرتهم على تنظيم مشاعرهم والتحكم المعرفي (al,2025 : 254Lv) **اعتمدت الباحثة نظرية ريف لتفسير الرفاهية النفسية؛ لأنها تعد من أكثر النماذج استخدامًا في الدراسات النفسية والتربوية**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

❖ **الدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية**

1. دراسة التهامي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وتكونت عينة الدراسة من (10) من معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؛ واستخدمت الدراسة استبيان اليقظة العقلية ذو الأوجه الخمسة ومقياس الضغوط ومقياس الرفاهية وبرنامج قائم على اليقظة العقلية وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين اليقظة العقلية لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مما كان له أثر في خفض الضغوط، وتحسين الرفاهية لديهم. (التهامي،2018 : 92

2- دراسة عبد المهدي (2022)

هدفت إلى الكشف عن الاختلافات في الصحة النفسية بناءً على الجنس والتخصص والسنة الدراسية. كما هدفت إلى دراسة طبيعة البنية العاملية لمقياس الصحة النفسية. تألفت عينة الدراسة من 450 طالبًا وطالبة جامعيين من تخصصات العلوم الطبيعية (العلوم، التمريض) والعلوم الإنسانية (التربية، الخدمة الاجتماعية، الفنون، إدارة الأعمال)؛ وكان متوسط أعمارهم 54.19 عامًا، وانحرافهم المعياري 38.1 عامًا. استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية (الذي طوره بنفسه) وحسب خصائصه السيكومترية على عينة البحث الحالية. أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب على مقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية بناءً على الجنس (ذكور، إناث). كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب على مقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية بناءً على تخصصهم (العلوم، التمريض، إلخ). أظهرت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصفين الأول والرابع في مقياس الرفاه النفسي وأبعاده الفرعية. علاوة على ذلك، كشف تحليل العوامل عن وجود ثلاثة عوامل (تقبّل الذات، وعوامل أخرى: النمو الشخصي وتطوير الذات، والحياة الهادفة) (عبد المهدي ، 2022: 172)

دراسة Moreta-Herrera (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الرفاهية الذاتية والرفاهية النفسية لدى الأطفال، وتحديد مدى ارتباط المشاعر الإيجابية والتكيف النفسي بجودة الحياةدراسة وصفية ارتباطية باستخدام النمذجة الهيكلية (SEM) توصلت نتائج الدراسة الى توجد علاقة إيجابية قوية بين الرفاهية النفسية والرفاهية الذاتية لدى الأطفاليتمتع الأطفال ذوو الرضا الأعلى عن الحياة بمستويات أفضل من التكيف النفسي والعاطفيأكدت الدراسة أن الدعم الاجتماعي والمشاعر الإيجابية تسهم في تعزيز الرفاهية النفسية لدى الأطفال (Moreta-Herrera,: 2023: 1890) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

دراسة **Moreta-Herrera** (2025)
هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير المشاعر الإيجابية، كالسعادة والتفاؤل، على الرفاهية النفسية للأطفال. شملت العينة 43,653 طفلاً من 29 دولة. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي بين المشاعر الإيجابية والرفاهية النفسية ، حيث كان الشعور بالسعادة أقوى مؤشر على الرفاهية النفسية. فسّرت المشاعر الإيجابية ما يقارب 70% من التباين في الرفاهية النفسية للأطفال. وبينما لوحظت اختلافات ثقافية طفيفة بين الدول، إلا أن العلاقة ظلت ثابتة بشكل عام (**Moreta-Herrera2025:2**),

الفصل الثالث

أجراءات البحث منهج البحث :
اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، اذا يُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر كما هي ،دون التدخل في هذه المتغيرات ،وللكشف عن طبيعة وقوة واتجاه العلاقة بينهما (عبيدات واخرون ، 2016: 246)

اولا : مجتمع البحث:
ويقصد به كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث والتي تعمل الباحثة على تعميم نتائج البحث عليها (عودة ، 1992 :159) تكون مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة بعمر (4–6) سنوات في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (2025/ 2026)، والبالغ عددهم (12953) طفلًا وطفلة، موزعين بحسب الجنس إلى (7526) ذكور و(5427) إناث كما موضح في جدول رقم (1)

جدول (1) مجتمع البحث

مديرية تربية	عدد رياض الاطفال	عدد الاطفال الذكور للتمهيدي	عدد الاطفال الاناث للتمهيدي	عدد الاطفال الذكور للروضة	عدد الاطفال الاناث للروضة	المجموع
الرصافة الثانية	57	4580	2520	2946	2907	12935

ثانية: عينة البحث :
هي مجموعة جزئية من المجتمع الاصلي يختارها الباحث بمختلف الاساليب حيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا (العمراني ، 2020 : 104) اقتصرت عينة البحث على اطفال الرياض الحكومية في مديرية الرصافة الثانية حيث بلغت (200) طفل وطفلة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حسب ذكور واناث ثم اختيرت العينة عشوائيا من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها في المجتمع لضمان تمثيل الفئتين تمثيلا حقيقيا وتمت الاجابة على فقرات المقياسين من قبل معلمات رياض الاطفال وكما موضح في جدول (2) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

جدول (2) عينة البحث

ت	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	العدد	اسم الروضة	العدد
1	البسمة	10	اطفال العراق	10	النرجس	10
2	الغصون	10	طيور الجنة	10	طيبة	10
3	الفارس	10	العسل	10	الشقائق	10
4	المقدام	10	الرياحين	10	العبير	10
5	الزنبق	10	الهديل	10	اليرموك	10
6	المروج	10	الشروق	10	الاحلام	10
7	البهجة	10	الياسمين	10		
	المجموع					200

ثالثا : اداة البحث:

اعتمدت الباحثة في اعداد مقياس التعزيز الايجابي على الادبيات التربوية والنفسية والنظريات المفسرة للتعزيز الايجابي ولاسيما نظرية سكنر فضلا عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير وبينما اعتمدت في اعداد مقياس الرفاهية النفسية على نموذج ريف اضافة الى الادبيات والدراسات السابقة تكون مقياس التعزيز الايجابي من (15) و (18) فقرة عن مقياس الرفاهية النفسية ببدائل (دائما ، احيانا، نادرا) وعرضت الباحثة المقياسين على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الاطفال وتم الاخذ بملاحظاتهم

رابعا : الصدق

صدق المقياس: يعد المقياس صادقا اذا يكون قادرا على قياس السمة او الظاهرة التي يستهدف قياسها

الصدق الظاهري:قامت الباحثة بعرض المقياسين بصورتهم الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء لمعرفة صدق الفقرات ومعرفة ماتقيسه لمطابقة الفقرة بالوظيفة المراد قياسها فتعد الفقرات بذلك صادقة صدقاً ظاهريا اذ عرض فقرات المقياسين البالغ فقراتهم (15) التعزيز الايجابي (18) فقرة الرفاهية النفسية على مجموع محكمين (10) وقد اسفرت ملاحظاتهم بصلاحية المقياس على نسبة 80% من اتفاق الخبراء. ويقصد به حكم الخبير او المختص على درجة القياس للسمة المقاسة ويكون الاختبار صادقا ظاهريا اذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه (السعدي ، 2021 : 188)

التطبيق الاستطلاعي للمقياس : للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها تم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية مكونه من (20) معلمة ، اذا تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحه جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

القوة التمييزية : ولغرض حساب القوة التميزية المقياس التعزيز الايجابي طبق على عينة متكونه من(200) طفل وطفلة ، وبعد تصحيح الاجابات رتبت تنازليا وفق الدرجة الكلية وحددت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% المجموعة العليا ومثلها للمجموعة دنيا، في كل مجموعة (54) طفل وطفلة تراوحت درجات المجموعة العليا 45-37 ودرجات المجموعة الدنيا 27-20، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيمة التائية المحسوبة اكبرمن القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (106) والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول (3) تمييز فقرات مقياس التعزيز الايجابي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.6667	.51396	1.7407	.67810	**7.997**	دالة
2	2.7778	.46242	1.6296	.59229	**11.228**	دالة
3	2.0926	.29258	1.7222	.62696	**3.934**	دالة
4	2.7963	.45056	1.5926	.59932	**11.797**	دالة
5	2.8148	.39210	1.8148	.64644	**9.719**	دالة
6	2.8148	.43758	1.8519	.62668	**9.258**	دالة
7	2.1296	.33905	1.8889	.63444	**2.459**	دالة
8	2.9444	.23121	1.7778	.69137	**11.760**	دالة
9	2.5370	.53950	1.7593	.64238	**6.813**	دالة
10	2.6852	.46880	1.7593	.69866	**8.087**	دالة
11	2.7963	.45056	1.7593	.58067	**10.369**	دالة
12	2.3704	.48744	1.8333	.66588	**4.782**	دالة
13	2.9259	.32805	1.7593	.61230	**12.342**	دالة
14	2.2593	.61996	1.6111	.56357	**5.685**	دالة
15	2.1481	.62668	1.5185	.60628	**5.306**	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity

يعد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم هذا الأسلوب بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي ، 1982 :51) ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس التعزيز الايجابي ، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة معامل الارتباط، لان القيمة الجدولية كانت قيمتها (0,138) لذا فان جميع الفقرات تعد صادقه احصائيا والجدول (4) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

جدول (4)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكليةلمقياس التعزيز الايجابي

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.546	دالة	9	.632	دالة
2	.703	دالة	10	.645	دالة
3	.479	دالة	11	.713	دالة
4	.650	دالة	12	.508	دالة
5	.649	دالة	13	.408	دالة
6	.691	دالة	14	.727	دالة
7	.414	دالة	15	.442	دالة
8	.743	دالة			

اما لحساب القوة التمييزية لمقياس الرفاهية النفسية اختير(200)طفل وطفلة طبق عليهم المقياس وبعد تصحيح اجابات عينة البحث رتبت تنازليا وفق الدرجة الكلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% المجموعة العليا ومثلها للمجموعة دنيا، في كل مجموعة (54) طفل وطفلة تراوحت درجات المجموعة العليا 44-37 ودرجات المجموعة الدنيا 31-15، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) (لان القيمة التائية المحسوبةاكبرمن القيمةالتائيةالجدولية (1.96) بدرجة حرية (106) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) تمييز فقرات مقياس الرفاهية النفسية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.3705	.48745	1.2038	.40654	13.508	دالة
2	2.4815	.57432	1.5556	.50157	8.923	دالة
3	2.4630	.53950	1.5741	.66167	7.651	دالة
4	1.9630	.19063	1.4259	.49913	7.386	دالة
5	1.9074	.29258	1.6111	.49208	3.803	دالة
6	2.2222	.41964	1.4259	.49913	8.973	دالة
7	2.3704	.48744	1.0185	.13608	19.629	دالة
8	2.6481	.48203	1.2222	.41964	16.395	دالة
9	2.3704	.48744	1.4074	.49597	10.176	دالة
10	2.6111	.49208	1.1667	.37618	17.137	دالة
11	2.5926	.49597	1.4259	.49913	12.184	دالة
12	2.3704	.48744	1.1481	.35858	14.842	دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

دالة	**13.507**	.40653	1.2037	.48744	2.3704	**13**
دالة	**12.545**	.33905	1.1296	.47766	2.1296	**14**
دالة	**15.752**	.23121	1.0556	.54944	2.3333	**15**
دالة	**13.436**	.40653	1.2037	.60541	2.5370	**16**
دالة	**13.585**	.46091	1.2963	.50157	2.5556	**17**
دالة	**12.810**	.40653	1.2037	.41964	2.2222	**18**

ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على للمقياس الرفاهية النفسية ،أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية ، لان قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فعند الرجوع الى جدول معاملات ارتباط بيرسون عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) فقد بلغت القيمة الجدولية (0,138) وبما ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت اكبر منها فان جميع الفقرات تعد صادقه احصائيا والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	**.379**	دالة	**10**	**.786**	دالة
2	.478	دالة	**11**	**.689**	دالة
3	.569	دالة	**12**	.791	دالة
4	.427	دالة	**13**	.783	دالة
5	.353	دالة	**14**	.702	دالة
6	.553	دالة	**15**	.794	دالة
7	.754	دالة	**16**	.781	دالة
8	.785	دالة	**17**	.754	دالة
9	.628	دالة	**18**	.695	دالة

ت -**ثبات مقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية :**

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (873) لمقياس التعزيز الايجابي ، و(902.) لمقياس الرفاهية النفسية .

وصف المقياسين : يتكون مقياس التعزيز الايجابي من (15) فقرة بميزان ثلاثي يأخذ درجات (1,2,3) وبدائل (دائما، احيانا، ابدا) وبذلك تكون اعلى درجة تستطيع ان يحصل عليها المستجيب (45) واقل درجة هي(15) بوسط فرضي (30) بينما كان عدد فقرات مقياس الرفاهية النفسية يتكون من (18) فقرة اعلى درجة هي (54) واقل درجة هي (18) بوسط فرضي (36).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

ث- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

1- **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية ، والفرق في التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية حسب الجنس .

2- **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient :** وقد أستعمل في تحقيق الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليةلمقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية .
- إيجاد العلاقة الأرتباطية بين مقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية .

3- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency:**

استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية .

4- **الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على التعزيز الإيجابي لدى طفل الروضة. الهدف الاول :.

وتحقيقا لهذا الهدف استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test، واظهرت النتائج أن متوسط درجات لعينة البحث كانت(33.330)اعلى من المتوسط النظريللمقياس(**30**)،اذ بلغت القيمة المحسوبة(8.183)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(1.96) وبدرجة حرية199، والجدول(7) يوضح ذلك.

جَـدول (7) نَـتَائِـج الاخـتِـبار التـائي لِـمقياس

العينة	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائيةt		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	30	33.330	5.7547	8.183	1.96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية السلوك لـب. ف. سكينر،التي تنص على أن السلوكيات التي تُعزز إيجابياً تكون أكثر عرضة للتكرار والاستمرار. فالمدح والتشجيع والمكافآت تُعزز السلوكيات المرغوبة لدى الأطفال وتزيد من احتمالية حدوثها مستقبلاً.كما يمكن ربط هذه النتيجة بدراسات سابقة تؤكد أهمية التعزيز الإيجابي في مرحلة الطفولة المبكرة. وتتوافق نتائج البحث الحالي مع دراسة الحربي (2018)،التي خلصت إلى أن استخدام التعزيز الإيجابي يُسهم في الحد من السلوكيات العدوانية وزيادة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال ماقبل المدرسة. وهذا يُبين فعالية التعزيز في تعديل سلوكيات الأطفال وتحسين تكيفهم الاجتماعي والعاطفي .وتتسق هذه النتيجة أيضاًمع دراسة العبدلي (2019)،التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية. وأكدت الدراسة أن الأطفال الذين تلقوا التشجيع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

والمدح يتمتعون بثقة أعلى بالنفس، وشعور أكبر بالأمان النفسي ،وتكيف اجتماعي أفضل. يُفسر هذا المستوى العالي من التعزيز الإيجابي الذي لوحظ لدى المشاركين في هذه الدراسة البحثية .وتتوافق النتائج أيضًا مع دراسة اليوسف (2020)،التي أظهرت أن استخدام أساليب تعزيز متنوعة،كالمدح والابتسامات والتشجيع اللفظي،يُسهم فيتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وتعزيز التعاون والتفاعل بين أطفال ماقبل المدرسة وعلى الصعيد الدولي ،تتفق نتائج البحث الحالية مع دراسة كاجان (2004) ،التي أكدت أن التعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة السلوكيات المرغوبة وانخفاض السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال ،مما يُبرز الدور الفعال للتعزيز في تعزيز السلوك الإيجابي. كماتتفق مع دراسة ليف وآخرون (2025)،التي أظهرت أن التعزيز الإيجابي يُساعد في تقليل القلق وتحسين الاستقرار العاطفي والتحكم المعرفي لدى أطفال ماقبل المدرسة ،ممايُعزز قدرتهم على التفاعل الإيجابي وتحقيق أداء أفضل في البيئة التعليمية.

الهدف الثاني: التعرف على الرفاهية النفسية لدى طفل الروضة.

وتحقيقا لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t.test، واظهرت النتائج أن متوسط درجات الرفاهية النفسية لعينة البحث كانت31.915 وهي اقل من المتوسط النظري للمقياس(36) اذ بلغت القيمةالتائيةالمحسوبة (7.835-)وهي اكبر من القيمة التائيةالجدولية (1.96بدرجة حرية(199) عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فرق دال احصائيا ولصالح المتوسط الفرضي وهذا يعني ان اطفال عينة البحث لا يتمتعون بمستوى مرتفع من الرفاهية النفسية لديهم اقل من المستوى المفترض والجدول (8) يوضح ذلك.

جَدول (8) الاختَبار التَائيلمَقياس الرفاهية النفسية

العينة	المتوسط النظري	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	36	31.915	7.373	-7.835	1.96	دالة

تشير هذه النتيجة ان افراد العينة لديهم مستوى منخفض وقد يعزى ذلك الى الظروف الاسرية او الاجتماعية او البيئة او الضغوط التي قد يواجهها الطفل والتي قد تؤثر في شعوره بالأمان والطمأنينة والانتماء وهي ابعاد تؤكدها نظرية ريف هذهالنتيجة تختلف معدراسةالتهامي(2018)،التي تُؤكد أن الدعم النفسي والحد من التوتر يُسهمان في تحسين الصحة النفسية. كما تختلف مع دراسة عبد المهدي (2022)، التي تُشدد على أهمية تقبّل الذات والعلاقات الإيجابية في تحقيق الرفاهيةالنفسية. تختلف هذه النتيجة مع دراسة موريتا-هيريرا (2023)،التي أظهرت أن المشاعر الإيجابية والدعم الاجتماعي يزيدان من التكيف النفسي والرفاهية لدى الأطفال ،ومع دراسة موريتا-هيريرا (2025)،التي أكدت أنالسعادة والمشاعرا لإيجابية من بين أهم مؤشرات المستويات العالية من الرفاهية النفسية لدى الأطفال.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

الهدف الثالث:التعرف على دلالة الفروق لمتغير التعزيز الايجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث)

استخدمت الباحثة اختبار t.test لعينتين مستقلتين اذا بلغت المتوسط ذكور (33.070) بانحراف معياري (5.7335) بينما كان متوسط الاناث (33.590) وانحراف معياري (5.7928) اذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعزيز الإيجابي بين الذكور والاناث اذا بلغت القيمة المحسوبة (.638) وهي اصغر من الجدولية (1.96) وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) الاخـتبـار الـتائي لعينتين مستقلتين لـمقـياس التعزيز الايجابي

العينة	العدد	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	33.070	5.7335	.638	1.96	غير دالة
اناث	100	33.590	5.7928			

أظهرت نتائج البحث عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات فيما يتعلق بالتعزيز الإيجابي. يُعزى ذل كإلى أن أطفال الروضة ،بغض النظر عن جنسهم ،لديهم احتياجات متشابهة من التشجيع والدعم النفسي ،وأن معلمات رياض الأطفال يقدمن أساليب التعزيز بالتساوي لجميع الأطفال في بيئة الفصل الدراسي .يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا ،التي تنص على أن الأطفال يكتسبون سلوكياتهم من بيئتهم،وأن التجارب التعليمية المتشابهة تؤدي إلى سلوكيات متشابهة فيما بينهم.وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة اليوسف (2020)،التي أشارت إلى تطبيق أساليب التعزيز الإيجابي بشكل متساوٍ على جميع أطفال ماقبل المدرسة ،ودراسة العبدلي (2019)،التي أكدت أن تأثير التعزيز الإيجابي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدعم النفسي المقدم للطفل أكثرمن ارتباطه بجنسه..

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق لمتغير الرفاهية النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) اذا بلغت المتوسط ذكور (32.210) بانحراف معياري (7.242) بينما كان متوسط الاناث (31.620) وانحراف معياري (7.527) اذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية بين الذكور والاناث اذا بلغت القيمة المحسوبة (**.565**) وهي اصغر من الجدولية (1.96) وجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) الاخـتبـار الـتائي لعينتين مستقلتين لـمقـياس الرفاهية النفسية

العينة	العدد	المتوسط العينة	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	32.210	7.242	.565	1.96	غير دالة
اناث	100	31.620	7.527			

أظهرت نتائج البحث عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكورو الاناث فيما يتعلق بالرفاهية النفسية. يُعزى ذلك إلى أن أطفال الروضة يمرون بظروف تعليمية ونفسية متشابهة في بيئتهم الأسرية وبيئتهم في مرحلة ماقبل المدرسة ،وأن احتياجاتهم النفسية والعاطفية في هذه المرحلة متقاربة إلى حد كبير بغض النظر عن الجنس ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كارول

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

رايف متعددة الأبعاد ،التي تؤكد أن الرفاهية النفسية تعتمد على الدعم النفسي ،والعلاقات الإيجابية، والشعور بالأمان والقبول؛وهذه العناصر يحصل عليها الأطفال بدرجة متقاربة في البيئة التعليمية .وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة عبد المهدي (2022)،التي أظهرت أن الرفاهية النفسية لاتُظهر فرقًا ذا دلالة إحصائية تبعًا للجنس ،وأن الصحة النفسية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعة البيئة والدعم النفسي أكثر من ارتباطه ابالجنس. علاوة على ذلك ،تتفق هذه النتيجة مع دراسة موريتا-هيريرا (2023)،التي أكدت أن الدعم الاجتماعي والمشاعر الإيجابية تُسهم في تعزيز الرفاهية النفسية لدى الأطفال عمومًا ،دون تمييز بين الذكور والاناث.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية لدى طفل الروضة

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية اذ استخدم معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين(0.381)وهي دالة احصائيا عند مستوى(0.05)، **والجدول**(11) يوضح ذلك.

جدول (11) التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعزيز الايجابي والرفاهية

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية	**200**	**0.381**	**دال**

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية لدى أطفال الروضة يُعزى ذلك إلى أن التعزيز الإيجابي يُسهم في تعزيز مشاعر التقديرو القبول والأمان النفسي لدى الطفل ،مما يؤثر إيجابًا على عواطفه وتكيفها لنفسي والاجتماعي. يمكن تفسيرهذه النتيجة في ضوء نظرية كارول رايف متعددة الأبعاد،التي تؤكد أن الرفاهية النفسية يتحقق من خلال العلاقات الإيجابية معا لآخرين ومشاعرالقبول والدعم النفسي. فالأطفال الذين يتلقون التشجيع والثناء يتمتعون بالسعادة والثقة بالنفس والقدرة على التفاعل الإيجابي مع بيئتهم وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة العبدلي (2019)، التي تؤكد وجود علاقة إيجابية بين التعزيز الإيجابي والرفاهية النفسية ،وأن الأطفال الذين يتلقون التشجيع والدعم يتمتعون بمستويات أعلى من السعادة والتكيف النفسي علاوة على ذلك ،تتفق هذه النتيجة مع دراسة موريتا-هيريرا (2023)،التي أظهرت أن المشاعرالإيجابية والدعم الاجتماعي يساهمان في تحسين الصحة النفسية للأطفال، ومع دراسة موريتا-هيريرا (2025)،التي أكدت أن السعادة والمشاعر الإيجابية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالصحة النفسية للأطفال.

الاستنتاجات :

1. ان أطفال الروضة لديهم تعزيزا ايجابيا
2. يتمتع أطفال الروضة برفاهية نفسية بمستوى منخفض عن المفترض.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعزيز الايجابي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور / اناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاهية النفسية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور / اناث).
5. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التعزيز الايجابي والرفاهية النفسية لدى أطفال الروضة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

التوصيات :

1-توجيه وزارة التربية الى اعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الاطفال حول اساليب التعزيز الايجابي

2- دعوة اقسام رياض الاطفال في الجامعات الى تضمين الرفاهية النفسية في برامج اعداد المعلمات

3- توعية أولياء الأمور بأهمية التشجيع واستخدام اساليب التعزيز الايجابي في تنمية شخصية الطفل وضمان سلامته النفسية.

4-توفيربيئة صفية آمنة وداعمة نفسيًا تُعززشعورالأطفال بالتقديروالانتماء.

5-تطويربرامج إرشادية وأنشطة تعليمية تهدف إلى دعم الرفاهية النفسية لأطفال رياض الأطفال.

6-الاهتمام بالتشخيص المبكر للأطفال الذين يعانون من ضعف في الرفاهية النفسية وتوفير الدعم المناسب لهم.

المقترحات :

1-إجراء دراسات مماثلة على مراحل عمرية مختلفة (الابتدائية مثلاً).

2-دراسة العلاقة بين التعزيز الإيجابي ومتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي أو السلوك الاجتماعي.

3-إجراء دراسات تتناول الرفاهية النفسية وعلاقتها بالبيئة الأسرية.

4-تطبيق برامج إرشادية لزيادة التعزيز الإيجابي وقياس أثرها على الأطفال

المصادر العربية

- أبو حطب، فؤاد وآخرون. (2018). علم نفس النمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجبوري، علي. (2017). الصحة النفسية للطفل. بغداد: دار الحكمة.
- جاسم، هدى. (2021). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية.
- الحربي، نورة. (2018). أثر التعزيز الإيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة.
- حسين، كمال. (2017). علم نفس الطفل. القاهرة: دار الفكر.
- الحمداني، رنا. (2020). دور البيئة الصفية في تنمية الرفاهية النفسية. مجلة التربية.
- حسن، مها. (2022). التعزيز الإيجابي في رياض الأطفال. مجلة التربية المعاصرة.
- الخالدي، عبد الله. (2018). الصحة النفسية. عمّان: دار الفكر.
- درويش، محمد. (2015). مبادئ الصحة النفسية. عمّان: دار المسيرة.
- الرفاعي، محمد. (2019). الرفاهية النفسية وعلاقتها بجودة الحياة. القاهرة: دار المعرفة.
- الزهراني، أحمد. (2020). أساليب تعديل السلوك لدى الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- السعدي، زينب. (2021). التعزيز الإيجابي وعلاقته بالدافعية. مجلة العلوم النفسية.
- الشمري، فهد. (2019). استراتيجيات التعزيز في التعليم. الكويت: دار القلم.
- صالح، أحمد. (2018). الرفاهية النفسية لدى الأطفال. مجلة علم النفس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

- العبدلي، سارة. (2019). التعزيز الإيجابي وعلاقته بالرفاهية النفسية. مجلة الدراسات النفسية.
- عبد الرحمن، محمد. (2021). التربية في مرحلة الطفولة المبكرة. عمّان: دار المسيرة.
- عبد الله، أحمد. (2021). علم النفس الإيجابي. عمّان: دار المسيرة.
- عبد القادر، سميرة. (2019). التعزيز الإيجابي ودوره في تعديل السلوك. مجلة التربية الحديثة.
- عبد المهدي ،سارة علي (2022) : العوامل المسهمة في الرفاهية النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ، مجلة دراسات تربوي واجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، مجلد (28) ،ج(2)
- عبد المجيد، حسن، ولفته، كريم. (2013). التحليل الإحصائي في البحوث التربوية. بغداد: دار الكتب.
- عودة، أحمد سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التعليمية. عمّان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- العتيبي، فهد. (2020). دور المعلمة في تعزيز السلوك الإيجابي. مجلة الطفولة المبكرة.
- العمراني، عبد الله بن أحمد. (2020). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالدافعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- عودة، أحمد. (1998). القياس والتقويم في العملية التعليمية. عمّان: دار الأمل.
- عيسوي، عبد الرحمن. (1982). علم النفس التربوي. بيروت: دار النهضة العربية.
- القويعي، عبد العزيز. (2017). تعديل السلوك لدى الأطفال. الرياض: دار الزهراء.
- الكبيسي، سعد. (2018). القياس النفسي والتربوي. بغداد: دار الكتب العلمية.
- المحفوظ، علي. (2018). المرونة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية.
- منصور، طلعت. (2016). النمو النفسي للطفل. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- النعيمي، محمود. (2019). تعديل السلوك في الطفولة. عمّان: دار المسيرة.
- اليوسف، خالد. (2020). أثر التعزيز الإيجابي في تنمية السلوك الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية.
- وزارة التربية العراقية. (2020). دليل رياض الأطفال. بغداد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

• المصادر الأجنبية

Alberto, P. A., & Troutman, A. C. (2013). Applied behavior an*alysis for teachers* (9th ed.). Pearson

• Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice-Hall.

• Bronner, U. (1979). The ecology of human development. Harvard University Press.

• Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and self-determination of behavior. Psychological Inquiry.

• Diener, E. (1984). Subjective well-being. Psychological Bulletin.

• Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. New York: Basic Books.

• Kagan, D. H. (2004). Positive reinforcement as an intervention for children with attention deficit hyperactivity disorder and schizoid personality disorder (Master's thesis, Rowan University). Rowan Digital Works.

• v, W., Xiang, H., Cao, Q., Liu, F., Xu, F., & Yang, X. (2025). The impact of positive encouragement on pre-school children while completing a constructive task. Acta Psychologica,. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.105

• Moreta-Herrera, R., Oriol-Granado, X., & colleagues. (2023). Examining the relationship between subjective well-being and psychological well-being among 12-year-old children from 30 countries. Child Indicators Research, 16(5), 1789–1810. https://doi.org/10.1007/s12187-023-10042-0

• Moreta-Herrera, R., González, M., & colleagues. (2025). The relationship and predictability between positive affect and psychological well-being among 12 years-old children from 29 countries. Journal of Early Adolescence, 45(2), 215–234. https://doi.org/

• Maslow, A. H. (1943). A theory of human motivation. Psychological Review.

• Piaget, J. (1952). The origins of intelligence in children. International Universities Press.

• Rogers, C. R. (1961). On becoming a person. Houghton Mifflin.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

Skinner, B. F. (1953). Science and human behavior. Macmillan.
Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society. Harvard University Press.
Thorndike, E. L. (1911). Animal Intelligence: Experimental Studies. New York: Macmillan Company.
Ryff, C. D. (1995). Psychological well-being in adult life. Current Directions in Psychological Science
UNICEF. (2021). Mental health and psychosocial well-being. https://www.unicef.org/
Watson, J. B. (1913). Psychology as the behaviorist views it. Psychological Review
World Health Organization. (2022). Mental health of children and adolescents. https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-of-children-and-adolescents

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.149-175

Positive reinforcement and its relationship with psychological Well-being in the kindergarten child

Assistant professor Dr.samar gheni hussien alhamadani
Samar.g@coeduw.uobaghdad.edu.iq
079026157 51

Abstract

The present study aimed to identify the levels of positive reinforcement and psychological well-being among kindergarten children, examine the significance of differences according to gender in both positive reinforcement and psychological well-being, and investigate the correlation between the two variables. The research sample consisted of 200 kindergarten children (boys and girls) selected using the simple random sampling method from governmental kindergartens affiliated with the Baghdad Al-Rusafa Second Directorate of Education during the 2025–2026 academic year. Two research instruments developed by the researcher were administered to the sample. The Positive Reinforcement Scale consisted of 15 items, while the Psychological Well-Being Scale consisted of 18 items. After administering the two scales and establishing their psychometric properties, the researcher reached the following results:

1. Kindergarten children demonstrated a positive level of positive reinforcement.
2. Kindergarten children exhibited a lower-than-expected level of psychological well-being.
3. There were no statistically significant differences in positive reinforcement according to gender (boys/girls).
4. There were no statistically significant differences in psychological well-being according to gender (boys/girls).
5. A statistically significant positive correlation was found between positive reinforcement and psychological well-being among kindergarten children.

Based on these findings, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Positive Reinforcement, Psychological Well-Being, Kindergarten Child.